مراده هنا ويجوز ان يقرا بالعين المهملة واعلم ان لحروف الجر معاني فاولها لفظة
من وهي ام هذا الباب لان كل باب يشتمل على الفاظ تعمل فلا بد له من مقدم
وسمي ام ذلك الباب فمن معانيها ابتدا الغايه الزمانيه والمكانيه نحو من اول
يوم من المسجد الحرام ولغير ذلك نحو انه من سليمن ولبيان الجنس نحو فاجتنبوا
الرجس من الاوثان وللتبعيض نحو اخذت من الدراهم اي بعض الدراهم وللتعليل
نحو مما خطيئاتهم اغرقوا وبمعنى البدل نحو ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة اي بدل
الاخرة ومثله ولو نشا لجعلنا منكم ملايكة في الارض يخلفون لان الملائكة ليسوا
من الانس ومرادفة عن نحو فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله اي عن ذكر الله ويا
ويلنا قد كنا في غفلة من هذا اي عن هذا وبمعنى البا نحو ينظرون من طرف
خفي اي بطرف وبمعنى في نحو اروني ماذا خلقوا من الارض اي في الارض ونحو اذا
نودي للصلوة من يوم الجمعه اي في يوم الجمعة وبمعنى رب وذلك اذا اتصلت
بها ما نحو قول الشاعر

وانا لمما نضرب الكبش ضربة على راسه يلقي اللسان من الفم

لربما وبمعنى على نحو ونصرناه من القوم اي على القوم وبمعنى الفصل بالصاد
المهملة وهي الداخلة على الثاني من المتضادين نحو والله يعلم المفسد من المصلح
وحتى يميز الخبيث من الطيب وللتنصيص على العموم وهي الزايدة نحو ما جاني
من رجل فانه قبل دخولها يحتمل نفي الجنس ونفي الوحدة ولتوكيد العموم وهي الزايدة
ايضا نحو ما جاني احد ومن ديار فان احدا وديارا صيغتا عموم واكدتا بمن
وشرط زيادتها في النوعين ثلاثة امور تقدم نفي او نهي او استفهام بها وتنكير
مجرورها وكونه فاعلا او مفعولا او مبتدا ولالى ايضا معان منها انتهى الغايه
مطلقا نحو الى المسجد الاقصى واتموا الصيام الى الليل وللمصاحبة اي بمعنى مع
نحو ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم ولغير ذلك ولفي ايضا معان منها الظرفيه
حقيقة ومجازا نحو الدراهم في الكيس وزيد في البرية والمركب في البحر ومنها
السببية نحو لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم وللمصاحبة نحو ادخلوا في
امم اي مع امم ولغير ذلك واما حتى فمعناها انتها الغايه مطلقا ولا بها الا الاخر

اوما اتصل به

اوما اتصل به نحو حتى مطلع الفجر فمطلع مجرور بها وهو متصل بالفجر الذي
هو اخر الكلام ولعلى ايضا معان منها الاستعلى اي العلو نحو وعليها وعلى الفلك
تحملون وتاتي للتعليل نحو ولتكبروا الله على ما هداكم وللظرفية نحو واتبعوا
ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان اي في ملك سليمن ولغير ذلك ولعن
ايضا معان منها المجاوزة نحو سرت من البلد اي جاوزتها وتاتي للاستعلى نحو
ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه وبمعنى بعد نحو لتركبن طبقا عن طبق اي بعد
طبق ولغير ذلك واما مذ ومنذ فقد تقدم لهما ذكر وقد اختار الناظم
ان منذ يجر بها الزمان مطلقا وان مذ لا يجر بها الا ما حضر من الزمان دون ما
مضى منه وهذا الذي عليه اكثر العرب ولم ينقل سيبويه غيره ولكن
الارجح عند ابن مالك واتباعه التسوية بينهما وانه يجوز فيما بعدهما الجر و
الرفع فان جر بهما فهما في الماضي لابتداء الغايه بمعنى من وفي الزمان الحاضر
بمعنى في وهما في ذلك حرفان وان رفع بهما اسمان اما مبتدا وما بعدهما الخبر
وبالعكس واتفقوا على ان جر الماضي بمذ قليل كما ان الرفع بمنذ قليل مع ان بعضهم
قرر انهما يختصان بالزمن المعين قال ولا يكون ذلك المعين الا ماضيا وهما
فيه لابتداء الغايه نحو ما رايته منذ يومنا ومنذ يوم الجمعه او حاضرا وهما فيه
للظرفية منذ ومذ يومنا ولا يدخلان على زمن مبهم ولا مستقبل فلا تقول ما رايته
منذ ومذ وقت ولا اراه مذ ومنذ غد ومن حروف الجر ايضا حاشا وخلا
ومثلهما عدا بالعين والدال المهملتين ان تجردتا من ما ومعناها الاستثنا
نحو قام القوم حاشا زيد ورايتهم خلا عمرو ومررت بهم عدا بكر واذا جررت
فهي حروف ولك ان تنصب ما بعدهن على انهن افعال جامدة وسياتي الكلام
على ذلك قريبا ان شا الله تعالى ومن حروف الجر ايضا البا الزايدة على بنية الكلمة
وتاتي للالصاق نحو مسحت زيد غبارا اي لصق به وكذا تقلبه غرام لكنها في الاول
حقيقة وفي الثاني مجازا وتاتي للاستعانة نحو كتبت بالقلم وللظرفية نحو نجيناهم
بسحر وللسببية نحو فيما نقضهم ميثاقهم ولغير ذلك ومن حروف الجر ايضا
الكاف الزايدة ومعناها التشبيه نحو زيد كالاسد وعلمه كالبدر وتاتي

Copyright © King Saud University